

شرح الأخبار

[377] أن يخطب، ويزوجك عليا "، فكان الخاطب جبرائيل عليه السلام، والولي إيا،
والشاهد الملائكة. ثم أوحى جل ثناؤه إلى رضوان - خازن الجنان - أن زخرف الجنان، وزين
الخور. وأمر إيا عزوجل شجرة طوبى أن احملي، فحملت، وأمرها أن تنثر على الخور من عجائب
ما انتثر عليهم، فكل حورية خلقت بعد ذلك، فالتى خلقت قبلها تفتخر عليها بما عندها من
نثار ملائكة. يا فاطمة إن إيا عزوجل نظر إلى الأرض نظرة فاختر منها عليا " فجعله لك بعلا
". يا فاطمة إن عليا " وشيعته هم الفائزون. قال: فلما سمع الرجل هذا الحديث، قال لي:
ممن تكون ؟ قلت: رجل من أهل الكوفة. قال: أعربي أم مولى ؟ قلت: عربي. فدفعت لي ألف درهم
وعشرين ثوبا " (1)، وقال لي: يا فتى قد وجب حقك وأراك محبا " لعلي عليه السلام ومن
شيعته، وأنا أطرفك بشئ تحدث به من فضله فيه عبرة لمن سمعه. قلت: وما هو ؟ قال لي: إذا
كان غدا "، فانطلق الغداة إلى مسجد بني فلان لترى شيئا " ما رأيت ولا سمعت مثله. فوإ ما
تمت ليلتي تلك، ولقد طالت علي، فلما أتيت المسجد،

(1) وفي مناقب الخوارزمي ص 207: أمر لي

ب عشرة آلاف درهم وكسائي ثلاثين ثوبا " . [*]